

Distr.: General
20 January 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والسبعون
البند ١٢٥ من جدول الأعمال
تعدد اللغات

تعدد اللغات

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير مقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٣٢٤/٦٩، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الحادية والسبعين تقريراً شاملاً عن التنفيذ الكامل لقراراتها المتعلقة بتعدد اللغات. ويقدم التقرير معلومات مستكملة عن هياكل التنفيذ التي أنشأتها منسقة شؤون تعدد اللغات بما في ذلك الخطوات الأولية المتخذة بهدف وضع إطار سياسي استراتيجي، ومختلف المبادرات المضطلع بها منذ تقديم التقرير السابق عن هذا الموضوع (A/69/282) في عام ٢٠١٤ بهدف تعميم مسألة تعدد اللغات، باعتبارها قيمة من القيم الأساسية للمنظمة، في أنشطة جميع الكيانات التابعة للأمانة العامة. وترد التوصيات الموجهة إلى الجمعية العامة بالخط الداكن.

ويعرض التقرير، لأغراض النظر فيها، تفاصيل اختصاصات منسقة شؤون تعدد اللغات، تبين المسؤوليات الرئيسية المنوطة بها وطرائق العمل والمهام والأولويات وبرنامج العمل والتسلسل الإداري والدعم المتوقع، في إطار الامتثال للأحكام ذات الصلة من قرارات الجمعية العامة السابقة، بما فيها القرار ٩/٧٠.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧.



الرجاء إعادة استعمال الورق

310317 300117 17-00945 (A)



أولا - مقدمة

١ - يلخص هذا التقرير الإجراءات المتخذة في الفترة الممتدة من أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ من أجل إدماج تعدد اللغات في أنشطة الأمانة العامة، في حدود الموارد المتاحة وعلى أساس التكافؤ. ويعرض التقرير الإجراءات التي اتخذتها منسقة شؤون تعدد اللغات من أجل دعم المشاركة النشطة والالتزام من جانب جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك جميع مراكز عمل الأمم المتحدة ومكاتبها الموجودة خارج المقر، في تنفيذ القرارات ذات الصلة على نطاق الأمانة العامة بفعالية واتساق. وترد في المرفق الأول قائمة بالولايات المتصلة بتعدد اللغات.

٢ - أعد هذا التقرير استنادا إلى المساهمات المقدمة من جميع كيانات الأمانة العامة و/أو بالتشاور معها.

ثانيا - تنسيق تعدد اللغات

ألف - تعيين منسقة شؤون تعدد اللغات ودورها

٣ - في قرارها ٦٤/٥٤، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام تعيين أحد كبار موظفي الأمانة العامة منسقا للشؤون المتصلة بتعدد اللغات على نطاق الأمانة العامة.

٤ - واستجابة لطلب الجمعية العامة في قرارها ٢٥٠/٦٩، المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥، عين الأمين العام وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات منسقا لشؤون تعدد اللغات. وعين الأمين العام وكيلا للأمين العام الحالية منسقة لشؤون تعدد اللغات في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

٥ - وعملا بقرار الجمعية العامة ٩/٧٠، تُقترح في المرفق الثاني تفاصيل اختصاصات منسق شؤون تعدد اللغات.

٦ - ويرى الأمين العام أن المنسق سيكون بمثابة البوابة التي ستعرض من خلالها الشواغل والتساؤلات الواردة من الدول الأعضاء وكيانات الأمانة العامة، وسيقوم بدور ميسر الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى نهج منسق ومتسق ومتناسك بشأن تعدد اللغات في الأمانة العامة، وسيلهم جميع الإدارات والمكاتب من خلال بدء واقتراح حلول مبتكرة لتعزيز ثقافة مؤسسية مواتية لتعدد اللغات.

٧ - وفي حين ينطوي تعدد اللغات على العديد من الفوائد، ما فتئت الجمعية العامة تؤكد أيضا أهمية تعدد اللغات في تحقيق أهداف الأمم المتحدة، على النحو المبين في المادة ١ من ميثاق الأمم المتحدة، وإسهامه في الركائز الثلاث للمنظمة، من خلال تأثيره في مجالات تعزيز السلم والأمن الدوليين، والتنمية، وحقوق الإنسان. واعترفت الجمعية العامة كذلك بأن تعدد اللغات يعزز الوحدة في إطار التنوع كما يعزز التفاهم الدولي، ويُنظر إلى تعدد اللغات، بسبب دوره في تعزيز التسامح، كعنصر تمكيني لبلوغ أول هدف تطلّع إلى تحقيقه مؤسسو هذه المنظمة - ألا وهو إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحروب. وفي حين يعتبر تعدد اللغات شرطا من شروط ضمان الفعالية في الوفاء بالولايات المسندة إلى الأمانة العامة، فهو أيضا حجر الأساس لكفالة تعزيز المسؤولية الوطنية عن الإجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة واستدامة هذه الإجراءات في صفوف الشعوب التي تعمل المنظمة في خدمتها. ومن هذا المنطلق، ما فتئت الجمعية العامة تؤكد على مسؤولية الأمانة العامة عن تعميم مراعاة تعدد اللغات في عملها، بما في ذلك في جميع أنشطتها في مجالي الإعلام والاتصالات. ويشكل اعتراف الجمعية العامة بتعدد اللغات باعتباره أحد القيم الأساسية للمنظمة دليلا واضحا على الأهمية التي توليها الدول الأعضاء لهذا المبدأ المشترك.

٨ - وتعميم تعدد اللغات يعني إدماج العوامل اللغوية في كل عملية من عمليات المنظمة، بما في ذلك عملية صنع القرار، وصوغ السياسات، ووضع الأطر الاستراتيجية ومخططات الميزانية، وتنفيذ البرامج، وإدارة المعارف وتقديم التقارير. وسيؤدي إدماج تعدد اللغات في أنشطة الأمانة العامة إلى تقرير الخيارات اللغوية بصورة واعية ومتعمدة - لا بصورة تلقائية - وذلك استنادا إلى تحليل الولايات المنطبقة واحتياجات العملاء والموارد المتاحة.

باء - التنسيق داخل أمانة الأمم المتحدة

٩ - عملا بقرار الجمعية العامة ٣٢٤/٦٩، الذي أهابت فيه بالأمين العام مواصلة تطوير شبكة جهات التنسيق التي تدعم منسق شؤون تعدد اللغات، دعا المنسق جميع رؤساء الإدارات والمكاتب، بما في ذلك اللجان الإقليمية والمكاتب الموجودة خارج المقر، إلى تعيين موظف يعمل بمثابة جهة تنسيق. وحتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، كانت معظم تلك الإدارات والمكاتب قد عينت جهة تنسيق واحدة أو أكثر.

١٠ - وجرى تعميم مصفوفة تبين الولايات ذات الصلة على جميع الإدارات والمكاتب من أجل زيادة الوعي بالأهمية التي توليها الدول الأعضاء لتعدد اللغات باعتباره قيمة من القيم

الأساسية للمنظمة. وقُدمت لجهات التنسيق توضيحات بشأن دور منسق شؤون تعدد اللغات، فضلا عن مسؤولياتهم الخاصة^(١).

١١ - وستواصل منسقة شؤون تعدد اللغات الاجتماع بشبكة جهات التنسيق على أساس منتظم. وستُدعى جهات التنسيق إلى دعم دراسة استقصائية على نطاق الأمانة العامة سُجريها المنسقة في عام ٢٠١٧ بشأن حالة تعدد اللغات من أجل تحديد وتحليل التحديات والتوصية بالإجراءات اللازمة.

وضع نهج متسق على نطاق الأمانة العامة إزاء شؤون تعدد اللغات

١٢ - في ٥ أيار/مايو ٢٠١٦، واستجابة لطلب الجمعية العامة التي شددت على أن مبدأ تعدد اللغات، باعتباره قيمة من القيم الأساسية للمنظمة، يقتضي مشاركة والتزاما فعليين من جميع أصحاب المصلحة، عرضت المنسقة متطلبات تعميم تعدد اللغات على نطاق الأمانة العامة على اللجنة الإدارية. وأبرزت المنسقة المسؤولية الجماعية التي تقع على عاتق جميع الإدارات والمكاتب ورؤسائهم المعنيين فيما يتعلق بتعميم مراعاة تعدد اللغات في برامج عملهم وأنشطتهم، ولا سيما في مجال المعلومات والاتصالات. وعرضت المنسقة أيضا الشواغل التي أعربت عنها الدول الأعضاء، بما في ذلك ما يتعلق بسياسات الموارد البشرية والمشتريات، وأوجه التفاوت بين اللغات في المواقع الشبكية التابعة للأمم المتحدة وآليات المساءلة للنهوض بتعدد اللغات. وتناولت المنسقة بالوصف المساعدة التي يمكن أن تقدمها إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات إلى الكيانات التابعة للأمانة العامة، بما في ذلك تشارك استخدام أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب، وتقديم التدريب التقني للموظفين الذين يضطلعون بمهام تشمل الكفاءات المتصلة باللغات، ووضع مبادئ توجيهية موحدة لمراقبة الجودة، وتوفير الخبرة الفنية بشأن المسائل الإدارية المتصلة باللغات والترجمة.

١٣ - وخلال ذلك الاجتماع، قررت اللجنة الإدارية ما يلي: (أ) أن تؤيد استراتيجية المضي قدما بشأن تعدد اللغات، وتشجع جميع رؤساء الإدارات والمكاتب على تعميم متطلبات تعدد اللغات في خطط عمل الكيانات التابعة لكل منهم؛ (ب) أن تطلب إلى المنسقة إطلاع اللجنة الإدارية بصفة دورية على التقدم المحرز في تنفيذ تلك الولايات؛ و (ج) أن تطلب إلى المنسقة تولى زمام المبادرة في وضع إطار سياساتي متماسك يُعتمد رسميا في نشرة للأمين العام لتوجيه عمل جميع كيانات الأمانة العامة؛ و (د) أن تؤيد استخدام

(١) يمكن الاطلاع على المعلومات التكميلية في الرابط الشبكي التالي:

<http://www.un.org/ar/hq/dgacm/multilingualism.shtml>

المبادئ التوجيهية التي وضعتها إدارة شؤون الإعلام بشأن تعدد اللغات؛ و (هـ) أن تطلب إلى مكتب إدارة الموارد البشرية استعراض الطريقة التي يتم بها تقييم المهارات اللغوية خلال عملية اختيار الموظفين، ولا سيما في البعثات الميدانية؛ و (و) أن تطلب إلى جميع الإدارات والمكاتب تحديد التدابير والممارسات الفضلى التي ينبغي اعتمادها، في حدود الموارد المتاحة، في كل من الأجل القصير والمتوسط والطويل لتعزيز وتسهيل تنفيذ تعدد اللغات.

١٤ - وبلاستناد إلى الدعم الذي أعربت عنه قيادة الأمانة العامة، تعكف المنسقة حالياً على وضع إطار للسياسة العامة على نطاق الأمانة العامة سيوفر توجيهات لجميع كيانات الأمانة العامة في سياق تنفيذها الولايات المنوطة بها في مجال تعدد اللغات. وسوف يركز هذا الإطار على أربعة مجالات هي: توعية جميع أصحاب المصلحة؛ وتعميم مراعاة تعدد اللغات في سياسات الأمانة العامة وأنشطتها؛ ورصد وتقييم ما يتم تحقيقه من تقدم وتأثير؛ وبناء المعرفة. وسيتضمن أيضاً موجزا لأدوار ومسؤوليات مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنسقة.

الأولويات

١٥ - تتمثل أولويات المنسقة في تطوير علاقات عمل مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك جميع المجموعات اللغوية، وتقديم الدعم إلى الهيئات الحكومية الدولية في إطار بنود جدول أعمال الجمعية العامة ذات الصلة بالموضوع، وتقديم توصيات إلى الأمين العام بشأن تعميم مراعاة تعدد اللغات، باعتباره قيمة من القيم الأساسية للمنظمة، في الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة العامة.

برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٧-٢٠١٨

١٦ - ستضطلع المنسقة بالأنشطة التالية:

- (أ) توجيه انتباه إدارة الأمانة العامة للأمم المتحدة بانتظام إلى مسألة تعدد اللغات؛
- (ب) بحث السياسات والممارسات اللغوية المتبعة في كيانات الأمم المتحدة أو المنظمات الدولية الأخرى؛
- (ج) وضع إطار سياساتي متماسك فيما يتعلق بتعدد اللغات لتوجيه الأمانة العامة في تنفيذ الولايات ذات الصلة؛
- (د) صياغة وتحديث مصفوفة عمل شاملة؛

- (هـ) استحداث أدوات لجمع البيانات من أجل المساعدة في استعراض حالة تنفيذ الولايات ذات الصلة؛
- (و) عقد لقاءات ومشاورات دورية مع شبكة جهات التنسيق؛
- (ز) دعم احتفال الأمم المتحدة بأيام اللغات والمناسبات ذات الصلة؛ وتقييم اهتمام أصحاب المصلحة بفكرة الشروع في الاحتفال بمناسبة "أسبوع تعدد اللغات"؛
- (ح) تسخير فعاليات منها مباراة سانت جيروم للترجمة، والجامعات التي وقعت مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة بشأن التعاون في تدريب المرشحين للامتحانات التنافسية اللغوية، والاجتماع السنوي الدولي المعني بترتيبات اللغات والوثائق والمنشورات، وذلك للتوعية بأهمية تعدد اللغات؛
- (ط) الإشراف على صياغة تقرير الأمين العام عن تعدد اللغات، وإجراء مشاورات، حسب الاقتضاء، وتقديم توصيات إلى إدارة الأمانة العامة.

جيم - التواصل مع الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة

- ١٧ - تشمل استراتيجية التواصل المتبعة حالياً تعزيز الشراكة مع (أ) الدول الأعضاء، بما في ذلك المجموعات الكبيرة مثل مجموعة سفراء البلدان الفرانكفونية ومجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة؛ و (ب) كيانات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية بناء على لغة مشتركة، بما في ذلك من خلال آليات من قبيل الاجتماع السنوي الدولي المعني بترتيبات اللغات والوثائق والمنشورات.
- ١٨ - ويساهم الحوار الجاري مع الدول الأعضاء والأطراف المهتمة الأخرى في تقييم مستوى رضا الدول الأعضاء والعملاء الآخرين فيما يتعلق بتنفيذ تعدد اللغات.
- ١٩ - وتشجيعاً لاتباع نهج منسق إزاء تعدد اللغات، جرى تبادل أفضل الممارسات من خلال عقد الاجتماعات مع أمين اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق ومع أعضاء الاجتماع السنوي الدولي المعني بترتيبات اللغات والوثائق والمنشورات.
- ٢٠ - وبقيادة وكالة الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، بصفتها رئيسية الاجتماع السنوي الدولي المذكور أعلاه، جرى اعتماد بيان فيينا بشأن تعدد اللغات^(٢)

(٢) متاح على الرابط الشبكي التالي: www.iamladp.org.

في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٦ من جانب ١٣٠ ممثلاً عن ٦٠ منظمة دولية. وفي هذا البيان، سلم رؤساء دوائر اللغات وخدمات المؤتمرات التابعة للمنظمات الأعضاء في الاجتماع السنوي الدولي، بجملة أمور من بينها أن مبدأ تعدد اللغات هو قيمة أساسية من قيم المنظمات الدولية. كما ذكرت المنظمات الأعضاء أيضاً في البيان قرار الجمعية العامة ١١/٥٠، الذي أشارت فيه الجمعية إلى أن تعدد اللغات هو نتيجة طبيعية للطابع العالمي الذي تتسم به الأمم المتحدة، وينطوي، بالنسبة لكل دولة عضو في المنظمة، أيًا كانت اللغة الرسمية التي تتكلمها، على الحق والواجب بأن تفهم الآخرين ويفهمونها. وفي البيان نفسه، عقدت المنظمات الأعضاء العزم على وضع مبدأ تعدد اللغات في صدارة جدول أعمال كل منها بسبل منها صوغ مبادئ توجيهية تشغيلية لتنفيذه. وعقدت العزم أيضاً على زيادة الجهود الرامية إلى تبادل أفضل الممارسات والحلول المبتكرة من أجل دعم تعميم تعدد اللغات.

٢١ - وتساهم هذه الاتصالات مع مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، في تحديد التحديات المشتركة على نطاق الأمانة العامة. كما تساهم في استقطاب الدعم اللازم من أجل الترويج للمناسبات المتصلة باللغات، بما في ذلك الأيام الدولية للغات في الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، ستقدم المنسقة التوجيه بشأن الأيام الدولية للغات، بما في ذلك تحديد المسؤوليات بوضوح، دعماً للجهود التي تبذلها كيانات الأمانة العامة في التماس الدعم من الشركاء الخارجيين.

ثالثاً - مساهمة الإدارات والمكاتب في إدماج تعدد اللغات في الأمانة العامة

ألف - الإدارة

إدماج تعدد اللغات في أنشطة الأمانة العامة

٢٢ - أبرزت العديد من الإدارات والمكاتب أوجه الترابط بين تعدد اللغات والولايات أو مجالات المسؤولية المنوطة بكل منها. وعلى الرغم من الإقرار بمساهمة تعدد اللغات في تحقيق ولايات الأمم المتحدة، هناك عدد قليل من الاتفاقات المبرمة مع رؤساء الإدارات والمكاتب التي تضمنت متطلبات تعدد اللغات. وفي حين أن جميع هذه الاتفاقات تشمل هدفاً مشتركاً بشأن إصدار الوثائق في حينها، لم يرد ذكر التوزيع المتزامن لهذه الوثائق باللغات الست الرسمية. وهناك ٣ اتفاقات فقط من أصل ٣٣ اتفاقاً، وهي الاتفاقات المبرمة مع رؤساء إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وإدارة شؤون الإعلام، ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، تشير صراحة إلى اللغات، واتفاقان فقط، هما الاتفاقان المبرمان مع إدارة شؤون الإعلام ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، يشيران مباشرة إلى تعدد اللغات. وفي

الحالات التي أشارت فيها هذه الاتفاقات إلى عامل اللغة، جرى تعميم تعدد اللغات بشكل منتظم في أنشطة الكيانات المبرمة لهذه الاتفاقات.

٢٣ - وسوف تُقترح آليات للمساءلة تتسم بوضوح أكبر من أجل دعم تعميم تعدد اللغات في أنشطة الأمانة العامة، وفقاً للولايات الصادرة عن الجمعية العامة.

٢٤ - ومن أصل ٣٨ وثيقة من وثائق الأطر الاستراتيجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩^(٣)، التي تترجم الولايات القائمة إلى أهداف ملموسة وإنجازات متوقعة ومؤشرات للإنجاز، تضمنت ٣ وثائق فقط إشارة إما إلى اللغات أو إلى تعدد اللغات^(٤).

٢٥ - وسعيًا إلى تعميم منظور تعدد اللغات بفعالية على نطاق الأمانة العامة، سوف تُشجّع جميع الإدارات والمكاتب على إدراج متطلبات هذا المنظور في الإطار الاستراتيجي المقترح لكل واحد منها.

إدارة المؤتمرات

٢٦ - وُصفت الابتكارات المتصلة بدعم التكافؤ بين اللغات والتعدد اللغوي في قراري الأمين العام عن خطة المؤتمرات والمعلومات التكميلية لهما (A/71/116 و A/70/122). وعلى النحو المطلوب في قرار الجمعية العامة ٣٠٥/٧٠ بشأن تنشيط أعمالها، تعكف إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات على استعراض الخيارات المتاحة لجعل يومية الأمم المتحدة متاحة باللغات الرسمية الست على مدار السنة.

٢٧ - وهناك العديد من الإدارات والمكاتب الأخرى التي تنخرط، بدرجات متفاوتة، في أنشطة الترجمة بالنظر إلى أن خدمات المؤتمرات التي تقدمها الأمانة العامة لا تشمل بشكل عام ترجمة المنشورات غير الرسمية ومحتويات المواقع الشبكية. وقد اضطلع بأعمال الترجمة تلك أفراداً من خلفيات شتى، منهم مترجمون مستقلون مؤهلون وموظفون في الأمم المتحدة أو متطوعون في المنظمة أو متدربون داخليون أو طلاب، من غير اللغويين المهنيين. وبالتالي، فقط أبدى العديد من الإدارات والمكاتب اهتماماً ببرامجيات الترجمة بمساعدة الحاسوب، باعتبارها أداة لتحقيق المزيد من التكافؤ في استخدام اللغات الرسمية الست.

(٣) متاح على الرابط الشبكي التالي: www.un.org/en/ga/cpc/56/docs56.SHTML.

(٤) البرنامج ١: شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وإدارة المؤتمرات (A/71/6 (Prog.1))، والبرنامج ٢٤: الإعلام (A/71/6 (Prog. 24)) والبرنامج ٢٥: خدمات الإدارة والدعم (A/71/6 (Prog. 25)/Rev.1).

٢٨ - وسوف تتولى إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات قيادة الجهود المبذولة على نطاق الأمانة العامة لتحسين الاتساق في المسائل المتصلة باللغات، من خلال توفير التوجيه في مجال السياسات، حسب الحاجة، إلى جميع كيانات الأمانة العامة، بما فيها اللجان الإقليمية. وعند الاقتضاء، سوف توفر الإدارة، على أساس استرداد التكاليف، برنامج الترجمة بمساعدة الحاسوب الذي تحوز ملكيته، وستقوم بتدريب الموظفين من الكيانات الأخرى التابعة للأمانة العامة على استخدامه.

إدارة الموارد البشرية

السياسات

٢٩ - تظطلع إدارة الشؤون الإدارية بدور رئيسي في تنفيذ منظور تعدد اللغات على نطاق الأمانة العامة والحفاظ على المساواة بين لغات العمل وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة، بما في ذلك القرارات المتعلقة بإدارة الموارد البشرية.

٣٠ - ودعماً لهذه الجهود، أصدر مكتب إدارة الموارد البشرية صحيفة وقائع باللغة الفرنسية، تتضمن إرشادات بشأن كيفية تقديم طلبات لشغل الوظائف باستخدام نظام إنسبير^(٥). كما أطلق المكتب بوابة الموارد البشرية التي تزود موظفي الأمانة العامة بأحدث المعلومات ذات الصلة المتاحة على شبكة الإنترنت بشأن الموارد البشرية باللغتين الإنكليزية والفرنسية، وتتيح إمكانية الوصول إلى دليل الموارد البشرية، المتاح بلغات العمل. ويجري حالياً إدخال المزيد من التحسينات على هذه البوابة لكي تشمل المعلومات المتعلقة بالوظائف وفرص التعلم. وسيولي المكتب المراعاة الواجبة، طوال هذه العملية وعند وضع السياسات الجديدة، لمبدأ المساواة بين لغات العمل في الأمانة العامة.

التوظيف والتنسيب

٣١ - في إدارة الدعم الميداني، التي تنشر جميع الوظائف الشاغرة من فئة الوظائف المدنية باللغتين الإنكليزية والفرنسية^(٦)، أتيحت الفرصة أمام المترشحين لإجراء تقييمات خطية تقنية

(٥) صحيفة الوقائع المعنونة "Comment postuler depuis inspira" متاحة على الرابط الشبكي التالي: https://careers.un.org/lbw/attachments/inspira-comment_postuler.pdf. وهي تستند إلى تنقيح عام ٢٠١٥

لوثيقة "The applicant's manual - manual for the applicant on the staff selection system (inspira)".

(٦) أما إعلانات الوظائف الشاغرة من فئة الموظفين المحليين، فنُشر باللغة الإنكليزية فقط، وأحياناً بلغة أخرى، حسب الاقتضاء.

- و/أو مقابلات على أساس الكفاءة إما باللغة الإنكليزية أو بالفرنسية. كما أن لمديري الفئات المهنية القدرة على استعراض وتقييم الطلبات المقدمة إما باللغة الإنكليزية أو باللغة الفرنسية.
- ٣٢ - وأنشأت إدارة الدعم الميداني قوائم تتعلق بلغات محددة من أجل الاستجابة لاحتياجات النشر السريع في بعثات السلام. كما تعمل الإدارة على تطوير أداة لإدارة المعلومات من أجل تحسين تحديد المتطلبات اللغوية في سياق الاحتياجات من الموظفين، بما في ذلك احتياجات البعثات المبتدئة في البلدان الناطقة باللغة العربية وباللغة الإسبانية.
- ٣٣ - ودعمًا لهذه الجهود، أصدرت الإدارة مواد إعلامية مختلفة، باللغتين الإنكليزية والفرنسية، وبعضها متاح أيضاً باللغة الإسبانية.
- ٣٤ - واعترافاً بالاحتياجات الراهنة للمنظمة، ركزت مبادرة "قائمة الموهوبات المرشحات لشغل المناصب العليا" على المهارات اللغوية، وهي مبادرة رئيسية اعتمدها إدارة الدعم الميداني لتحقيق المساواة بين الجنسين على مستوى الإدارة العليا في بعثات السلام. وقد نُظمت زيارات للتوعية إلى كل من إثيوبيا والأردن وتونس والجزائر والسنغال وفرنسا ومالي ومصر ومقر المنظمة الدولية للفرانكوفونية. ومن أصل ١٥٠ عضوة في المبادرة حالياً، يتكلم ١١١ منهن اللغة الإنكليزية بالاقتران مع الإسبانية أو العربية أو الفرنسية.
- ٣٥ - وفي إدارة الشؤون السياسية، التي تعتبر المهارات اللغوية لموظفيها ذات أهمية حاسمة في الحفاظ على تغطية واسعة للتطورات السياسية، تُحدد المتطلبات اللغوية لمسؤولي القطاعات استناداً إلى احتياجات الوحدات المعنية والمنطقة الجغرافية المراد تغطيتها. ثم يتم بعد ذلك تقييم المهارات اللغوية أثناء المقابلة وفي الاختبار الكتابي.
- ٣٦ - ولأغراض الوساطة، تولى إدارة الشؤون السياسية اهتماماً خاصاً للمهارات اللغوية. ويجري دائماً تشجيع الخبراء من ذوي الكفاءة في اللغتين العربية أو الفرنسية على الترشح للانضمام إلى الفريق الاحتياطي لكبار المستشارين في مجال الوساطة ولقائمة الوسطاء.
- ٣٧ - وفي مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، التي تعمل على توسيع نطاق جهودها في الميدان وتتلقى المراسلات من الدول الأعضاء والدول الأطراف بطائفة واسعة من اللغات، يتم إيلاء اهتمام أكبر لتعدد اللغات في اختيار الموظفين وتنسيبهم.
- ٣٨ - وفي مكتب الشؤون القانونية، غالباً ما يُدرج في شروط الوظائف الشاغرة إتقان اللغتين الإنكليزية والفرنسية (وفي بعض الأحيان اللغة الإسبانية أو الروسية أو العربية)، خصوصاً بالنسبة للوظائف في المجال القانوني أو مجال المنشورات، حيث توجد حاجة إلى قدرات في تعدد اللغات لتصحيح النسخ المطبعية.

٣٩ - وفي مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة في الأمم المتحدة، فُرضت متطلبات لغوية صارمة في إعلانات الوظائف وتقييمات لغوية وافية في جميع مراحل عملية اختيار الموظفين، بالنسبة للوظائف الشاغرة في مناطق معينة من أجل مواصلة الاضطلاع بالولايات ذات الصلة باللغات الرسمية الست.

٤٠ - وفي دائرة إدارة الموارد البشرية في مكتب الأمم المتحدة بجنيف، يشترط في الموظفين إجادة اللغتين الإنكليزية والفرنسية لكي يتسنى لهم تقييم الطلبات والمشاركة في أنشطة التوعية والتواصل مع الموظفين على نحو فعال.

٤١ - وفي المكاتب الميدانية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، حيث تُستخدم لغات رسمية أخرى غير الإنكليزية، غالباً ما يشترط إتقان لغتين أو أكثر من لغات الأمم المتحدة. وقد يطرح فريق إجراء المقابلات الأسئلة بأي لغة من اللغات المشترط إتقانها. وعندما يكون امتلاك مهارات لغوية معينة أمراً مستحسنًا، فإنها تُستخدم كإجراء لرفع مقدمي الطلبات من القائمة الطويلة إلى القائمة الانتقائية.

٤٢ - وفي اللجنة الاقتصادية لأوروبا، غالباً ما تتطلب الوظائف الشاغرة أو تشجع على إتقان لغات أخرى غير الإنكليزية، هي عموماً الفرنسية و/أو الروسية، بالنظر إلى طبيعة عمل اللجنة وتكوينها.

٤٣ - وفي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، يشترط في جميع موظفي الفئة الفنية ومعظم الموظفين المحليين إتقان اللغتين الإنكليزية والإسبانية^(٧). وتنشر جميع إعلانات الوظائف الشاغرة من الفئة الفنية باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وتركز اللجنة جهودها المتعلقة بتعدد اللغات على إتاحة المزيد من المحتوى باللغة الإنكليزية، وإلى حد ما، باللغتين الفرنسية والبرتغالية.

٤٤ - وفي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، يعد تعدد اللغات من العوامل التي تعزز الكفاءات في مجالات أخرى مثل الاتصال، والحصافة/صنع القرار، والتخطيط والتنظيم، والإبداع. وتنشر اللجنة إعلانات الوظائف الشاغرة باللغتين الإنكليزية والفرنسية، وباللغة العربية في بعض الأحيان، وتولي الاعتبار اللازم في جميع مراحل عملية اختيار المرشحين لمن يتقنون ثلاث لغات رسمية أو اثنتين منها على الأقل. ونتيجة لذلك، فإن غالبية موظفي الإسكوا يتقنون لغتين، إن لم يكن ثلاث لغات.

(٧) أما في المقر دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي، حيث اللغة الإنكليزية أكثر انتشاراً، فيتم قبول المرشحين ممن لديهم معرفة باللغة الإسبانية دون اشتراط إتقانها.

٤٥ - وفي ضوء القرار الذي اتخذته اللجنة الإدارية باستعراض طريقة تقييم المهارات اللغوية خلال عملية الاختيار، سيطلب إلى المنسقة تقديم الدعم لمكتب لإدارة الموارد البشرية، لا سيما عن طريق تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة من البيئات التنظيمية المماثلة.

٤٦ - وسيتعين على المنسقة اتباع نهج قائم على المعرفة فيما يتصل بالمهارات اللغوية للقوة العاملة، بهدف تنفيذ الأحكام ذات الصلة من قرار الجمعية العامة ٣٢٤/٦٩، الذي تدعو فيه الجمعية العامة الأمين العام، في جملة أمور أخرى، إلى أن يأخذ في الاعتبار المهارات اللغوية المنطبقة فيما يتعلق بإطار التنقل.

٤٧ - وسعياً للحد من التفاوتات اللغوية واحترام المساواة بين لغات العمل في الأمانة العامة، ستعمل المنسقة على التوعية بأهمية ضمان أن يُشترط في الإعلانات عن الوظائف الشاغرة الإلمام بإحدى لغات العمل في الأمانة العامة، ما لم تستلزم مهام الوظيفة المعلن عنها الإلمام بلغة عمل بعينها، وذلك على النحو الذي طلبته الجمعية العامة في قراراتها المتتالية بشأن إدارة الموارد البشرية، بما في ذلك القرار ٢٦٣/٧١.

٤٨ - واستحضاراً لكون تفاعل الأمم المتحدة مع السكان المحليين في الميدان أمر أساسي، وكون المهارات اللغوية تشكل عنصراً هاماً في عمليتي الاختيار والتدريب، على نحو ما أعيد تأكيده في قرار الجمعية العامة ٢٦٣/٧١، ستبذل المنسقة المزيد من الجهود لضمان اعتبار الإلمام الجيد باللغة (اللغات) الرسمية المستخدمة في بلد الإقامة في ميزة إضافية خلال هاتين العمليتين.

٤٩ - وفي الوقت نفسه، ستعمل المنسقة مع كيانات الأمانة العامة ذات الصلة، ومنها مكتب إدارة الموارد البشرية وإدارة الدعم الميداني، على المساعدة في وضع المبادئ التوجيهية لدعم المديرين المكلفين بالتعيين، دون المساس بصلاحياتهم، في تحديد الشروط اللغوية في الوظائف الشاغرة التي تلي احتياجات المنظمة مع احترام مبدأ التكافؤ بين اللغات وسائر الولايات والقواعد واللوائح المنطبقة، حسب الاقتضاء.

التدريب

٥٠ - ساهمت إدارة الشؤون الإدارية في تعميم تعدد اللغات بدعم تعلمها على نطاق الأمانة العامة. واعترافاً بأهمية تعدد اللغات للقوة العاملة في الأمانة العامة، قامت الإدارة بدور رائد في إنشاء مركز الأمم المتحدة للتعلم من أجل تعدد اللغات والتطوير الوظيفي. ويؤوي هذا المركز برنامج اللغات والتواصل.

٥١ - ولتلبية احتياجات البعثات الميدانية بصورة أفضل على النحو الذي طلبته الجمعية العامة، أنشأ برنامج اللغات والتواصل وحدة خدمات تعلم اللغات لدعم الاحتياجات في مجال تعلم اللغات في الميدان، من خلال توفير قوائم أدوات التدريب ومنتجاته، ومبادئ توجيهية لضمان المواءمة بين برامج التدريب اللغوي، وخدمات استشارية للمتخصصين في مجال الموارد البشرية في الميدان. وأتاح البرنامج أيضا التدريب للموظفين الميدانيين، بدعم من بعثات حفظ السلام، من أجل تعزيز مهاراتهم في مجال الكتابة والتواصل باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

٥٢ - وسعى لتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية الست، يعمل مكتب إدارة الموارد البشرية على توحيد امتحان الكفاءة اللغوية لمنح شهادات تثبت التمتع بنفس المستوى من الكفاءة في جميع تلك اللغات.

٥٣ - وبسبب إلغاء حوافز اللغات للفئة الفنية والفئات العليا التي كانت في السابق تُمنح. بمجرد اجتياز امتحان الكفاءة اللغوية بنجاح، امتثالا لقرار الجمعية العامة ٢٤٤/٧٠، سيتعين على منسقة شؤون تعدد اللغات تحفيز اتخاذ تدابير مبتكرة، بالتنسيق مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين، لمواصلة تشجيع التوازن اللغوي في المنظمة.

٥٤ - ويجرى أيضا تعميم تعدد اللغات في التدريبات الفنية المقدمة في بعض الإدارات والمكاتب.

٥٥ - وفي مكتب الشؤون القانونية، يتم تعميم تعدد اللغات في دوراته التدريبية في مجال قانون المعاهدات وممارساته، التي تقدم على أساس منتظم باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

٥٦ - وقد أتاحت إدارة الدعم الميداني ما يخصها من تدريب ومواد إرشادية بلغات متعددة. ومن المواد التسعة عشر التي تتعهد بها دائرة التدريب المتكامل التابعة لها، تصدر ثماني مواد بلغات متعددة. وبالإضافة إلى توفير مواد بعدة لغات، تنظم الإدارة أيضا دورات تدريبية بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية، حسب الاحتياجات اللغوية للمتدربين. وتوفر جميع البعثات الميدانية الناطقة بالفرنسية التدريب التمهيدي الإلزامي لجميع الموظفين باللغة الفرنسية.

٥٧ - أما في مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فينظم التدريب للمكاتب الميدانية بلغات أخرى غير الإنكليزية على أساس منتظم.

٥٨ - وقد أجرت المكاتب الإقليمية التابعة لمكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة في الأمم المتحدة دراسات استقصائية ونظمت حلقات دراسية عن موضوع الكفاءة في مجال تسوية

المنازعات وما يتصل بها من مسائل، بمحتوى باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية والعربية، حسب الاقتضاء، وذلك على أساس احتياجات المشاركين. ويسعى مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة في الأمم المتحدة جاهداً إلى توفير المواد التدريبية بلغات تلائم المستفيدين المستهدفين. وهدفه النهائي هو ضمان أن يستفيد جميع الموظفين من خدمات المكتب على قدم المساواة، وذلك ابتغاء تهيئة مكان عمل يسوده الوئام. والمكتب بصدد استكشاف سبل لإتاحة جميع مواد التوعية الخاصة به باللغات الرسمية الست.

المشتريات

٥٩ - في ضوء متطلبات الإنصاف والشفافية، تتيح شعبة المشتريات في مكتب خدمات الدعم المركزية التابع لإدارة الشؤون الإدارية بوابة الأمم المتحدة العالمية للمشتريات، وهي بمثابة بوابة المشتريات المشتركة في منظومة الأمم المتحدة، بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية^(٨). ومن نفس المنطلق، تتيح الشعبة دليلها الرئيسي للمشتريات وغيره من الوثائق القانونية الهامة باللغات بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية^(٩). وإضافة إلى ذلك، قامت الإدارة بنشر الكتيب المعنون "العمل مع الأمانة العامة للأمم المتحدة" بجميع اللغات الرسمية، وذلك في محاولة لاستقطاب اهتمام القطاع الخاص.

٦٠ - وحددت شعبة المشتريات موظفين مكرّسين، واحد لكل لغة من اللغات الرسمية، لتقديم المساعدة والدعم للبائعين باللغة المستهدفة طوال عملية التسجيل، حسب الاقتضاء^(١٠). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وبناء على طلب من الدول الأعضاء، عقدت الشعبة اجتماعات إعلامية باللغات الإنكليزية والروسية والصينية. وينظم نظراء الشعبة في البعثات الميدانية أيضاً دورات تدريبية باللغة الوطنية للبلد المضيف، عندما تكون تلك اللغة من اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

٦١ - ويطبّق مكتب الأمم المتحدة في فيينا بشكل صارم سياسات شعبة المشتريات، لكن وجوده في بيئة ناطقة بالألمانية أدى إلى التركيز بصورة أكبر على تيسير فهم البائعين للعمل مع الأمم المتحدة واهتمامهم به. وقد بادرت المكاتب الميدانية التابعة لمكتب الأمم المتحدة

(٨) بوابة الأمم المتحدة العالمية للمشتريات (United Nations Global Marketplace) متاحة أيضاً باللغة البرتغالية، بناء على طلب من منظمة الصحة للبلدان الأمريكية وبدعم منها.

(٩) يمكن الاطلاع على دليل المشتريات على الرابط الشبكي التالي: (<https://www.un.org/Depts/ptd/about-us/procurement-manual>).

(١٠) يمكن الاطلاع على قائمة موظفي الدعم لكل لغة على الرابط الشبكي التالي: www.un.org/Depts/ptd/vendors/vendor-registration-0

المعني بالمخدرات والجريمة إلى صياغة الاختصاصات وبيان الأعمال وغيرهما من وثائق الشراء باللغة المحلية، وذلك تشجيعاً للمنافسة^(١١).

إدارة المعارف

٦٢ - قامت إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات بقياس رضا المستعملين عن خدماتها باستخدام قنوات متعددة، منها إجراء دراسة استقصائية إلكترونية سنوية بشأن خدمات المؤتمرات المتاحة باللغات الرسمية الست، وتنظيم اجتماعات إعلامية معنية باللغات مع الدول الأعضاء (انظر A/71/116، الفرع السابع).

٦٣ - وإضافة إلى ذلك، قامت إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات بتعزيز أفضل الممارسات والدروس المستفادة من خلال دورها في الاجتماع الدولي السنوي المعني بترتيبات اللغات والوثائق والمنشورات.

٦٤ - وعموماً، أبلغ معظم الإدارات والمكاتب عن صعوبات في تجميع الإسهامات لإعداد هذا التقرير بسبب الافتقار إلى البيانات المصنفة حسب اللغة، في مجالات منها إدارة الموارد البشرية.

باء - الإعلام والاتصالات

المنشورات وخدمات المكتبة

٦٥ - أطلقت إدارة شؤون الإعلام منصتها الجديدة للتجارة الإلكترونية، Shop.UN.org، باللغات الرسمية الست مع عرض منشورات بلغات أخرى للبيع. وإضافة إلى ذلك، وجهت الإدارة جهودها نحو الترخيص لترجمة العديد من المنشورات الرئيسية.

٦٦ - وأطلقت إدارة شؤون الإعلام أيضاً "مكتبة الأمم المتحدة الإلكترونية" (UN iLibrary)، وهي أول منصة رقمية شاملة للبحث العالمي في المحتوى الذي تنتجه الأمم المتحدة، وهي متاحة مجاناً للمشاهدة والتشارك والإدماج. والمنصة، التي تضم العديد من الموارد المتعددة اللغات، متاحة حالياً باللغات الإنكليزية والفرنسية واليابانية. أما الصيغ الإسبانية والروسية والعربية والصينية، فمن المقرر إتاحتها في عام ٢٠١٧ في انتظار توافر قدرات تقنية خاصة بالمنصة.

(١١) عموماً، فالسياسة المطبقة هي ضرورة أن تأخذ جميع مكاتب الأمم المتحدة في الاعتبار اللغة المحلية في وثائق الشراء إذا كان ذلك مطلوباً لتشجيع المنافسة.

٦٧ - وواصلت مكتبة مقر الأمم المتحدة تطوير شتى الأدوات والخدمات المتعددة اللغات. وتعاونت أيضا مع مكتبة مكتب الأمم المتحدة في جنيف على رقمنة المحفوظات المتعددة اللغات الخاصة بالمنظمة.

٦٨ - وواصلت إدارة شؤون الإعلام نشر المواد المرجعية، مثل مرجع ممارسات مجلس الأمن وشتى الأدلة في مجال الوساطة، وذلك باللغات الرسمية الست.

٦٩ - ونشر مكتب الشؤون القانونية وتعهد موارد متعددة اللغات، من قبيل مجموعة المعاهدات، التي تضمنت وثائق بلغات بلغ عددها ١٥٠ لغة. وأنتجت مختلف شعب المكتب أيضا موارد بلغات شتى. وبالإضافة إلى ذلك، تتعهد لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي قاعدة بيانات متعددة اللغات للسوابق القضائية ومكتبة قانونية.

الخدمات السمعية والبصرية

٧٠ - أقامت إدارة شؤون الإعلام شراكات جديدة أو متجددة ابتغاء توسيع نطاق تغطية برامجها الإذاعية والتلفزيونية.

٧١ - وخلال الجزء الرئيسي من الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة، وسّعت إدارة شؤون الإعلام أيضا نطاق ما تعرضه حسب الطلب من تسجيلات البث الشبكي باللغات الرسمية الست لجميع الجلسات العامة للجمعية العامة، بما في ذلك المناقشة العامة، والجلسات العامة لمجلس الأمن. وستواصل تقديم تلك الخدمات.

تغطية الاجتماعات

٧٢ - واصلت إدارة شؤون الإعلام توفير تغطية دقيقة وشاملة وحسنة التوقيت لجميع الاجتماعات الحكومية الدولية المفتوحة والمؤتمرات صحفية مختارة في المقر ومواقع أخرى، باللغتين الإنكليزية والفرنسية على النحو الصادر به تكليف من الجمعية العامة والمدرج في ميزانيتها.

مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٧٣ - في عام ٢٠١٦، واصلت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام عملها يوميا باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والعربية والفرنسية وكذلك بـ ٥٣ لغة محلية إضافية. واضطلعت تلك الشبكة بدور رئيسي في استقطاب الاهتمام بجميع المناسبات والأنشطة الرئيسية للأمم المتحدة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتنمية المستدامة، وتغير المناخ، واللاجئين والمهاجرين، وتعيين الأمين العام الجديد.

المواقع الشبكية ووسائل وتطبيقات التواصل الاجتماعي

٧٤ - وضعت إدارة شؤون الإعلام معايير دنيا بشأن تعدد اللغات في المواقع الشبكية للأمم المتحدة^(١٢). وأتاحت الإدارة أيضا مبادئ توجيهية مفصلة واعتبارات تقنية ينبغي مراعاتها عند إنشاء المواقع الشبكية أو تعهدها. وهي تملك أو تدير أو تدعم حاليا ١٩٥ موقعا شبكيا تحت اسم النطاق الرئيسي للأمم المتحدة^(١٣)، منها ١٧٨ موقعا متاحا باللغات الرسمية الست. وتلتزم بعض المكاتب، مثل مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة في الأمم المتحدة، بالحفاظ على التكافؤ بين اللغات بتحديث جميع الصيغ في آن واحد.

٧٥ - واضطلعت الإدارات والمكاتب ذات الحضور الميداني القوي، من قبيل إدارة الشؤون السياسية، وإدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الدعم الميداني، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بتوسيع نطاق وجودها المتعدد اللغات على المواقع الشبكية و/أو وسائل التواصل الاجتماعي^(١٤)، في محاولة منها للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير. وكانت كيانات الأمانة العامة الأخرى مثل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومكتب شؤون نزع السلاح، ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، واللجان الإقليمية تؤدي أيضا دورا هاما في إعداد وتطوير محتوى إلكتروني بعدة لغات. وساعد تبسيط الوجود الشبكي أيضا بعض كيانات الأمانة العامة على ضمان مزيد من الاتساق فيما بين اللغات. وتقوم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حاليا بإدماج العديد من مواقعها وصفحاتها الشبكية في عدد أقل من المنابر.

٧٦ - وأقامت إدارة شؤون الإعلام شراكات مع كل من جامعة مينسك الحكومية للغات (في بيلاروس) وجامعة شنغهاي نورمال (الصين)، وذلك من أجل المساعدة على ترجمة المواقع الشبكية التابعة للأمم المتحدة.

٧٧ - وأتيح العديد من تطبيقات الأجهزة المحمولة التي طورها كيانات الأمانة العامة بعدة لغات. وشملت هذه التطبيقات تطبيقا خاصا بقنوات الأمم المتحدة السمعية يتيح للمستخدمين الاستماع المباشر إلى اجتماعات الأمم المتحدة والاطلاع على المحتوى الإذاعي من مركز أنباء الأمم المتحدة، وتطبيقا خاصا لقراءة أنباء الأمم المتحدة يعرض الأنباء التي تبثها الأمم المتحدة. وستقوم إدارة شؤون الإعلام بتعميم مراعاة منظور تعدد اللغات

(١٢) متاح على الرابط التالي: www.un.org/en/sections/web-governance/minimum-standards-multilingualism-united-nations-websites/index.html

في ”المبادئ التوجيهية لإنتاج التطبيقات“ التي تعكف على وضع صيغتها النهائية في سياق فريقها العامل المعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٧٨ - وقد ثبت أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة لنشر محتويات جديدة بلغات متعددة بهدف إشراك عدة شرائح لغوية، دون اللجوء باستمرار إلى الترجمة.

٧٩ - وستضيف إدارة شؤون الإعلام، عند تحديث مبادئها التوجيهية المتصلة بوسائل التواصل الاجتماعي، معلومات فيما يتعلق بتعدد اللغات. وستقوم أيضا بتعميم مراعاة منظور تعدد اللغات في السياسة العامة المؤسسية المقبلة لوسائل التواصل الاجتماعي على نطاق الأمانة.

جيم - التوعية

التوعية التثقيفية

٨٠ - سعيا لإذكاء الوعي بالأيام الدولية، قامت إدارة شؤون الإعلام بإنشاء العديد من المواقع الشبكية المتعددة اللغات وإثرائها وتعهدتها. واشتركت الإدارة مع شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في إعداد مواد ترويجية كجزء من برامج الأمم المتحدة التذكارية. وتعاونت إدارة شؤون الإعلام مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات من أجل تقديم تصميمات خطية جذابة باللغات الرسمية الست.

٨١ - وفي عام ٢٠١٦، وردت من ١٦٥ بلدا و ٢٥٠٠ جامعة ٦٠٠ ٣ مساهمة في الدورة الثالثة من المسابقة الدولية للإنشاء بعنوان ”لغات عديدة، عالم واحد“ التي استضافتها إدارة شؤون الإعلام في شراكة مع المؤسسة الخاصة، ELS Educational Services. واختير ما مجموعه ٦٠ فائزا، بواقع عشرة فائزين لكل لغة من اللغات الرسمية، على نحو يعكس مبدأ التكافؤ بين اللغات.

التوعية في مجال التخطيط لتعاقب الموظفين

٨٢ - دعما للجهود التي تبذلها إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في مجال التخطيط لتعاقب الموظفين، أُطلق موقع شبكي جديد مخصص للوظائف اللغوية في الأمم المتحدة^(١٣)، مع إتاحة محتواه باللغات الرسمية الست. وأُنشئت عدة منابر لوسائل التواصل الاجتماعي لإذكاء الوعي بفرص العمل في مجال اللغات في الأمم المتحدة، في جميع مراكز العمل، وفي المجموعات اللغوية والمهنية.

(١٣) <https://languagecareers.un.org/>

٨٣ - وعززت إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات شبكة الجامعات التي وقّعت على مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة بشأن التعاون في تدريب المرشحين للامتحانات التنافسية اللغوية. وهي تضم الآن ٢٣ مؤسسة للتعليم العالي من جميع المناطق، وتغطي اللغات الرسمية الست^(١).

٨٤ - وعلى نفس المنوال، تركز اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ جهودها على إتاحة مزيد من المحتويات باللغة الروسية، وقد قامت بتطوير شراكة مع المؤسسات المتخصصة التي تهدف إلى النهوض بمهارات اللغويين الروسين في مجالي الترجمة التحريرية والترجمة الفورية.

٨٥ - وأثمرت هذه الجهود المتعددة المحاور التي تجمع بين السياسات الدينامية في مجالات التوعية والاتصالات والتدريب عددا كبيرا من مقدمي الطلبات المؤهلين للتدريب الداخلي، والمنح التدريبية، والوظائف الشاغرة العادية، والامتحانات التنافسية اللغوية، من مناطق جغرافية أوسع نطاقا. ومن المتوقع أن تسهم هذه الجهود إسهاما كبيرا في زيادة عدد المترجمين التحريريين والمترجمين الفوريين المتاحين للاتحاق بالخدمة في مختلف مراكز العمل.

٨٦ - وسيسهم المؤتمر الخامس للجامعات الموقعة على مذكرة التفاهم مع الأمم المتحدة بشأن التعاون في تدريب المرشحين للامتحانات اللغوية التنافسية، المقرر عقده في مقر الأمم المتحدة في نيسان/أبريل ٢٠١٧، في تلبية احتياجات المنظمة الطويلة الأجل فيما يتعلق بتعدد اللغات عن طريق التغلب على التحديات في مجال التخطيط لتعاقب الموظفين.

دال - التحديات والنهج الابتكارية التي أبلغت عنها الإدارات والمكاتب إذكاء الوعي

٨٧ - تستعد اللجنة الاقتصادية لأوروبا لإضافة صفحة مخصصة لهذا الغرض على موقعها الشبكي مع رابط يحيل إلى جميع الموارد ذات الصلة، سعيا لإذكاء الوعي بالولاية المتصلة بتعدد اللغات وما تكتسيه من أهمية في تحقيق أهداف الأمم المتحدة.

٨٨ - وسيتم تشجيع جميع مكاتب الأمم المتحدة الموجودة خارج المقر على استحداث صفحة شبكية مخصصة لتعدد اللغات في الموقع الشبكي لكل منها، بالنظر إلى الطابع الشامل لمبدأ تعدد اللغات والأهمية التي توليها الجمعية العامة له، باعتباره أحد القيم الأساسية للمنظمة. وستدعى منسقة شؤون تعدد اللغات إلى تقديم توجيهات، عن طريق تجميع الموارد ذات الصلة، والدروس المستفادة، وأفضل الممارسات، والوثائق الرئيسية

الأخرى على بوابة الشبكة الداخلية للأمانة العامة (iSeek)، بالإضافة إلى موقعها الشبكي الخاص بإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات.

التغلب على العقبات التي تنتقص من جودة الترجمة في منتجات الاتصالات

٨٩ - لاحظ مكتب الشؤون القانونية أن تطبيق مبدأ تعدد اللغات في جميع الشعب والأقسام متباين تباينا شديدا، مع إشارة البعض إلى عقبات من قبيل الافتقار إلى الموارد، بما في ذلك الموظفون ذوو المهارات اللغوية الكافية، بينما أشار آخرون إلى تفاوت في جودة خدمات الترجمة التي يستعان فيها بمصادر خارجية.

٩٠ - واعتمد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية على الشراكات القائمة مع مكاتبه القطرية والإقليمية وكذلك على متطوعي الأمم المتحدة، لتوفير منتجات بلغات متعددة كجزء من حملة التعبئة التي قام بها استعدادا لمؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني الذي عقد في إسطنبول، تركيا، في أيار/مايو ٢٠١٦.

٩١ - وأعرب العديد من الإدارات والمكاتب عن الاهتمام بتلقي توجيهات من إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، بوصفها الإدارة الرائدة في إدارة الوثائق، للاستفادة من خبرتها في مجال الترجمة التي يستعان فيها بمصادر خارجية ومعايير الجودة والإنتاجية ومراقبة الجودة. وسيتم التشجيع على توثيق التعاون في هذا الصدد، على أساس استرداد التكاليف عند الحاجة، لزيادة الاتساق وتحقيق مكاسب ناتجة عن زيادة الكفاءة. وفي هذا الصدد، عقد مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، بالشراكة مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، حلقة العمل السنوية السابعة مع الجامعات الإقليمية الموقعة على مذكرة التفاهم مع الأمم المتحدة بشأن التعاون في تدريب المرشحين للامتحانات اللغوية التنافسية.

٩٢ - وأنشأت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وظائف جديدة لمساعدتين معينين بالمواقع الشبكية باللغات الإسبانية والعربية والفرنسية في مراكز العمل البعيدة عن المقر للنهوض بعبء ترجمة المحتويات الشبكية والمساعدة على تعزيز المحتوى الشبكي بعدة لغات على وسائط التواصل الاجتماعي.

٩٣ - وتعتزم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية استخدام أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب لتقديم محتويات بلغات إضافية. وثمة خيار آخر اقترحه هذه الإدارة يتمثل في تجميع الموظفين المتعددي اللغات الذين يمكنهم المشاركة في الأنشطة التطوعية، من قبيل ترجمة المحتويات الشبكية، التي تتطلب مهارات لغوية معينة.

٩٤ - وستوفر إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، في حدود الموارد المتاحة، التدريب على استخدام أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب لموظفي الإدارات والمكاتب الأخرى.

٩٥ - وتستخدم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بشكل متزايد المواد البصرية ومواد الوسائط المتعددة لتعزيز إرسال الرسائل مثل أشرطة الفيديو والرسوم البيانية التي تتطلب قدراً أقل من المحتوى اللغوي وتنطوي بالتالي على عبء أقل فيما يتعلق بعملية الترجمة.

٩٦ - وعند تحديث مبادئها التوجيهية المتعلقة بوسائط التواصل الاجتماعي ووضع المواد التي سيستخدمها مديرو وسائط التواصل الاجتماعي للأمم المتحدة في الأمانة العامة، ستدعى إدارة شؤون الإعلام إلى إدراج التوصيات الرامية إلى تعميم تعدد اللغات، بسبل منها تقديم إرشادات عملية لتقليص المحتوى المطلوب ترجمته.

تعزيز قوة عمل متعددة اللغات

٩٧ - ما فتئ مكتب الأخلاقيات يعوّل على المهارات اللغوية لموظفيه ومدربيه الداخليين وخبرائه الاستشاريين للتواصل وإعداد الوثائق بعدة لغات، وتعميم مراعاة منظور تعدد اللغات في أنشطته، مع الاستفادة المثلى من موارده.

٩٨ - واقترح مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وضع قائمة بأسماء المدربين، يمكن البحث فيها حسب لغة التعليم، من شأنها أن تيسر إمكانية التدريب في طائفة أوسع من اللغات، وتكون لها آثار جانبية مفيدة في الأجل الطويل.

٩٩ - وعلى نفس المنوال، في سياق تنظيم أنشطة التوعية، اختار مكتب إقامة العدل موظفين تطابق مهاراتهم اللغوية لغة أو لغات العمل في المكتب الذي سيستقبلهم.

١٠٠ - وستدعى جميع كيانات الأمانة العامة إلى وضع جرد للمهارات اللغوية للموظفين بغية التغلب على العقبة التي تشكلها الحاجة إلى جودة الترجمة، وذلك بسبل منها على سبيل المثال تقديم المحتوى الأصلي بلغات مختلفة. وسيكون هذا الجرد مفيداً في التعرف على الموظفين ذوي التشكيلات اللغوية اللازمة للاضطلاع بمهام الاتصالات الشفوية، من قبيل التدريب أو التوعية، بلغات مختلفة.

١٠١ - وتؤلي مفوضية حقوق الإنسان الأولوية بشكل متزايد لاختيار الموظفين الذين يتقنون أكبر عدد ممكن من اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

١٠٢ - وبالمثل، يعتزم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إيلاء مزيد من الاهتمام في مرحلة التعيين للمهارات اللغوية بما في ذلك إتقان أكثر من لغة واحدة من اللغات الرسمية الست،

وهي الممارسة المتبعة في كيانات الأمم المتحدة الأخرى المتقاربة التفكير مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، التي تشترط إتقان ما لا يقل عن لغتين من اللغات الرسمية الست بالنظر إلى طبيعة عملها.

١٠٣ - وفيما يتعلق بالتطوير الوظيفي، اقترح مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تعميم التدريب اللغوي كعنصر من عناصر مناهجه الأساسية في المقر وخارجه، وهو ما من شأنه أيضاً أن يؤثر تأثيراً إيجابياً على الكفاءة اللغوية لموظفي المكتب.

١٠٤ - وأوصت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بعدة سبل تتطلب إجراء مزيد من المشاورات مع إدارة الشؤون الإدارية، بغية تعميم مراعاة منظور تعدد اللغات في أنشطتها، كأن يُشترط إتقان أكثر من لغة واحدة في بعض المهام الوظيفية أو مكافأة تعلم اللغات من خلال تقييمات أداء الموظفين السنوية أو ربط التطور الوظيفي بالكفاءة اللغوية.

١٠٥ - وستدعى جميع كيانات الأمانة العامة إلى إيلاء الاعتبار الواجب للمتطلبات اللغوية أثناء تصنيف الوظائف. ففي منظمة يُسلم فيها بأن تعدد اللغات قيمة أساسية، يجب بذل الجهود لإيجاد قوة عاملة متعددة اللغات، بهدف تعزيز قدرة موظفيها على التنقل والنهوض بحيويتهم ومرونتهم.

١٠٦ - وينبغي أن تشجع جميع كيانات الأمانة العامة الموظفين على الاستفادة من برامج التدريب اللغوي المقدمة في المقر وفي جميع مراكز العمل الرئيسية وفي الميدان، بما في ذلك البرامج التدريبية المقدمة عن بعد. وفي ضوء إلغاء حوافز اللغات للفئة الفنية والفئات العليا، ينبغي استحداث حوافز بديلة. فمكافأة تعلم اللغات عن طريق تقييمات أداء الموظفين السنوية أو ربط التطور الوظيفي بالكفاءة اللغوية، في امتثال صارم للنظامين الأساسي والإداري لموظفي الأمم المتحدة؛ على النحو الذي اقترحه بعض الإدارات والمكاتب، من شأنه أن يساهم في تهيئة بيئة مواتية في هذا الصدد.

١٠٧ - وبالنظر إلى موقع مكتب الأمم المتحدة في جنيف في بيئة متعددة اللغات، فقد سعى باستمرار لتعزيز تعلم اللغات وقدم دعماً لتشكيلة واسعة من التدريبات اللغوية. بيد أن الإقبال على التدريب اللغوي تجاوز قدراته الحالية، وهو ما يهدد قدرته على توسيع نطاق هذا البرنامج.

١٠٨ - ومع تزايد الطلب على تعلم اللغات، ينبغي أن تنظر الكيانات المسؤولة التابعة للأمانة العامة في زيادة تنوع برامجها المتعلقة بتعلم اللغات للاستفادة على أفضل وجه من الموارد المتاحة، مع إيلاء الاعتبار الواجب للاستمرار في تقييم أثر تعلم اللغات على

الكفاءة اللغوية حسب الوسيلة المعتمدة للتعلّم، إما بالحضور الشخصي للدورات التدريبية أو متابعتها عبر شبكة الإنترنت أو باعتماد الوسيّلتين معا.

١٠٩ - وقد شجع مكتب الأمم المتحدة في فيينا موظفيه على الاستفادة من برنامجه المتعلق بتعلم اللغات، الذي يشمل اللغات الرسمية الست وكذلك الألمانية، وأتاح في الوقت نفسه إمكانية الالتحاق ببرنامجه لموظفي المنظمات الدولية الأخرى في فيينا، بهدف توليد الدخل وضمان استدامة البرنامج في الأجل الطويل.

١١٠ - أما اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا فقد أقامت شراكات مع المعاهد الأكاديمية في بيروت لتقديم دورات لغوية بالإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية.

١١١ - وسيتواصل السعي إلى إقامة الشراكات الإبداعية لتوسيع نطاق برامج الأمانة العامة المتعلقة بتعلم اللغات.

وضع نهج ابتكارية

١١٢ - أشارت إدارة الدعم الميداني إلى أنّها تواجه تحديات في جهودها الرامية إلى تحقيق التكافؤ بين اللغات في دوراتها التدريبية وموادها التوجيهية بسبب الافتقار إلى موارد مخصصة لهذا الغرض في اعتمادات الميزانية الحالية وضرورة توفير تحديثات على أساس منتظم بعد إصدارها الأولي. وطلب من الدول الأعضاء تقديم تبرعات. فقدمت بلجيكا مؤخرا مساهمة بمبلغ ٤٨٦ ٠٠٠ دولار لدعم تدريب حفظة السلام الناطقين باللغة الفرنسية.

١١٣ - واقترح مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تخصيص حصة صغيرة من الموارد المتاحة لأغراض الترجمة، وهو ما من شأنه أن يساهم في توفير المعلومات على نحو متنسق باللغات الرسمية الست، وكذلك باللغات المحلية، عند الاقتضاء.

١١٤ - وأفادت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بتلقي تبرعات بين الحين والآخر من أجل ترجمة بعض المنشورات.

١١٥ - وستُدعى جميع كيانات الأمانة العامة التي تعتمد على موارد خارجة عن الميزانية إلى النظر في إدراج مبدأ تعدد اللغات في تكاليفها التشغيلية، باعتباره قيمة من القيم الأساسية للمنظمة. وترحب الأمانة العامة أيضا بالتبرعات التي تقدّمها الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى بغية تلبية احتياجات محددة.

١١٦ - وفيما يتعلق بالوثائق الخاصة بعمليات الشراء، أُشير أيضا إلى أن بعض الوثائق الهامة لم تُترجم بعد إلى اللغات الرسمية الست، الأمر الذي يطرح صعوبات في تعزيز المنافسة في البيئات المحلية.

١١٧ - وبالنظر إلى أن تعدد اللغات يسهم في تعزيز المنافسة، سيولى الاعتبار الواجب لتوفير مواد عمليات الشراء بعدة لغات.

١١٨ - ولقد واجهت شعبة المشتريات صعوبات عند طلب البيانات المتعلقة باللغة التي تُقدّم بها الدورات التدريبية إلى البائعين المحتملين والجهات المعنية الأخرى في جميع أنحاء العالم.

١١٩ - وستكفل الأمانة العامة أن تُسجّل على نحو الواجب لغة التعليم المستخدمة في الدورات التدريبية المقبلة، بغض النظر عن مكان إجراء هذا التدريب.

١٢٠ - وكقاعدة عامة، ستحتاج المنسقة إلى وضع نموذج لجمع البيانات المصنفة حسب اللغة المعنية بشأن عمل الأمانة العامة، وستدعم الجهود الرامية إلى الانتقال، في مرحلة لاحقة، إلى اتباع نظام تفاعلي لجمع البيانات لتحسين إطلاع الهيئات الحكومية الدولية على التقدم المحرز في الأنشطة المتعددة اللغات التي تضطلع بها وأثر هذه الأنشطة.

ثالثا - التوصيات

١٢١ - توصي الأمانة العامة الجمعية العامة بما يلي:

(أ) إحاطة العلم بهذا التقرير؛

(ب) الموافقة على الاختصاصات الواردة في المرفق الثاني للتقرير؛

(ج) دعم سبل المضي قدما التي أوردها الأمين العام في تقريره عن تعميم مراعاة منظور تعدد اللغات، باعتباره قيمة من القيم الأساسية للمنظمة، في الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة العامة، في حدود الموارد المتاحة، على أساس متكافئ، وبما يتفق مع الولايات القائمة.

المرفق الأول

قرارات الجمعية العامة والأحكام المتصلة بتعدد اللغات

- القرار ٢٦٣/٧١ بشأن إدارة الموارد البشرية (والقرارات السابقة ذات الصلة)
- القرار ٢٦٢/٧١ بشأن خطة المؤتمرات (والقرارات السابقة ذات الصلة)
- القرار ١٠١/٧١ ألف وباء بشأن المسائل المتصلة بالإعلام (والقرارات السابقة ذات الصلة)
- القرار ٣٠٥/٧٠ بشأن تنشيط أعمال الجمعية العامة (والقرارات السابقة ذات الصلة)
- القرار ٢٦٨/٧٠ بشأن الاستعراض الشامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (والقرارات السابقة ذات الصلة)
- القرار ٢٤٤/٧٠ بشأن نظام الأمم المتحدة الموحد: تقرير لجنة الخدمة المدنية الدولية
- القرار ٣٢٤/٦٩ بشأن تعدد اللغات (والقرارات السابقة ذات الصلة)
- القرار ٢٧٠/٦٩ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكفونية (والقرارات السابقة ذات الصلة)
- القرار ٢٦٨/٦٨ بشأن تدعيم وتعزيز فعالية أداء نظام هيئات معاهدات حقوق الإنسان
- القرار ٣١٩٠ (د-٢٨) بشأن إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الجمعية العامة ولجانها الرئيسية
- القرار ٣١٨٩ (د-٢٨) بشأن إدخال اللغة الصينية ضمن لغات العمل المقررة في الجمعية العامة ومجلس الأمن.
- القرار ٢٤٨٠ باء (د-٢٣) بشأن تكوين الأمانة العامة
- القرار ٢٤٧٩ (د-٢٣) بشأن إدخال اللغة الروسية ضمن لغات العمل المقررة في الجمعية العامة (تعديل المادة ٥١ من النظام الداخلي للجمعية العامة)، ومسألة إدخال اللغتين الروسية والإسبانية ضمن لغات العمل المقررة في مجلس الأمن
- القرار ٢٦٢ (د-٣) بشأن التعديلات على النظام الداخلي للجمعية العامة
- القرار ٢ (د-١) بشأن النظام الداخلي المتعلق باللغات المقررة
- النظام الداخلي للجمعية العامة

النظام الداخلي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن

المادة ١٠١-٣ من ميثاق الأمم المتحدة

الاختصاصات المقترحة لمنسق شؤون تعدد اللغات

لمحة عامة

يضطلع منسق شؤون تعدد اللغات بالمسؤوليات التالية:

(أ) يعمل بمثابة البوابة التي تُعرض من خلالها شواغل وتساؤلات الدول الأعضاء وكيانات الأمانة العامة؛

(ب) يعمل ميسرا للجهود المبذولة من أجل التوصل إلى نهج منسق ومتسق ومتناسك بشأن تعدد اللغات في الأمانة العامة، وعلى مستوى منظومة الأمم المتحدة من خلال مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، إذا ما طلب منه الأمين العام ذلك؛

(ج) يُلهم جميع الإدارات والمكاتب من خلال استهلال واقتراح حلول مبتكرة لتعزيز ثقافة مؤسسية تفضي إلى تعدد اللغات.

المسؤوليات والمهام الرئيسية

العمل بمثابة البوابة التي تُعرض من خلالها شواغل وتساؤلات الدول الأعضاء وكيانات الأمانة العامة

في إطار هذه المسؤولية، يقوم المنسق بما يلي:

(أ) تجميع الاقتراحات والطلبات المتعلقة بتعدد اللغات من كافة أنحاء الأمانة العامة؛

(ب) تقديم المساعدة، عند الحاجة، في إجراء تقييمات للتحديات المتصلة بتعدد اللغات في الأمانة العامة، بما في ذلك في مجال الإعلام والاتصالات؛

(ج) تناول مسألة تعدد اللغات، باعتبارها قيمة من القيم الأساسية للمنظمة، في الاجتماعات المعقودة مع كبار المديرين، بغية إذكاء الوعي بالولايات المنطبقة؛

(د) تناول مسألة تعدد اللغات مع الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى من قبيل المنظمات الدولية والمجموعات الكبيرة من الدول الأعضاء التي تروج للغة مشتركة؛

(هـ) الاستفادة من الاجتماعات المعقودة مع الجامعات التي وقّعت معها الأمم المتحدة مذكرات تفاهم بشأن التعاون في تدريب المرشحين للامتحانات اللغوية التنافسية ومن خدمات المؤتمرات التي تنظّمها المنظمات الشريكة لتناول مسألة تعدد اللغات؛

(و) المشاركة في مناسبات للاحتفال بتعدد اللغات وتعزيزه، بما في ذلك تلك التي تنظمها كيانات منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء أو الجهات المعنية الأخرى، بناء على طلب المنظمين.

العمل كميّسر للجهود المبذولة من أجل التوصل إلى نهج منسق ومتسق ومتناسك بشأن تعدد اللغات في الأمانة العامة، وعلى مستوى منظومة الأمم المتحدة من خلال مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، إذا ما طلب منه الأمين العام ذلك

وفي إطار هذه المسؤولية، يقوم المنسق بما يلي:

(أ) مواصلة تطوير شبكة من جهات التنسيق تدعم المنسق في تنفيذ القرارات ذات الصلة تنفيذًا فعالًا متسقًا على صعيد الأمانة العامة، من خلال ما يلي:

١' إعداد جرد شامل للولايات المتصلة بتعدد اللغات، بما في ذلك، عند الاقتضاء، الأطراف المسؤولة والجدول الزمني المعنية، للنشر ضمن شبكة جهات التنسيق؛

٢' التشجيع على تعيين جهات تنسيق لشؤون تعدد اللغات في كل إدارة ومكتب. وتعهّد قاعدة بيانات جهات التنسيق وتحديثها على نطاق الأمانة العامة؛

٣' صياغة اختصاصات جهات التنسيق المعنية بتعدد اللغات وتحديثها دوريًا؛

٤' عقد اجتماعات دورية لجهات التنسيق، وصياغة تقارير الاجتماعات وتعميمها ومتابعة القرارات؛

٥' جمع المعلومات من جهات التنسيق بصورة منهجية من أجل تكوين معارف عن التنفيذ العام لمبدأ تعدد اللغات؛

٦' تنسيق المساهمات الواردة من كيانات الأمانة العامة وتجميعها لإدراجها في تقرير الأمين العام عن تعدد اللغات، وفقا لقرارات الجمعية العامة؛

٧' تحديد مجالات التعاون المشترك بين الإدارات، بما في ذلك إدارة المؤتمرات والوثائق؛ من أجل تعزيز تعدد اللغات.

(ب) القيام، بناء على طلب الأمين العام، بتنسيق التدابير المشتركة مع أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، بهدف اتباع نهج شامل منسق فيما يتعلق بتعدد اللغات في منظومة الأمم المتحدة، مع مراعاة التوصيات ذات الصلة الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن تعدد اللغات (JIU/REP/2011/4)؛

(ج) تبادل المعلومات مع خدمات المؤتمرات في كيانات الأمانة العامة وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، فضلا عن المنظمات الدولية الأخرى من أجل تكوين معارف مقارنة عن تنفيذ الأنشطة المتصلة بتعدد اللغات.

إلهام جميع الإدارات والمكاتب من خلال استهلال واقتراح حلول مبتكرة لتعزيز ثقافة مؤسسية تفضي إلى تعدد اللغات

وفي إطار هذه المسؤولية، يقوم المنسق بما يلي:

(أ) تجميع ونشر فضلى الممارسات الفضلى والدروس المستفادة عن تنفيذ مبدأ تعدد اللغات استنادا إلى المساهمات الواردة من كيانات الأمانة العامة والمعلومات التي جمعت من كيانات الأمم المتحدة أو المنظمات الدولية الأخرى؛

(ب) تشجيع اتباع نهج مبتكرة على نطاق الأمانة العامة دعما لتعدد اللغات، باعتباره قيمة من القيم الأساسية للمنظمة، بسبل منها تدعيم القوة العاملة المتعددة اللغات باعتبار ذلك تديرا فعالا من حيث التكلفة من أجل تنفيذ مبدأ تعدد اللغات؛

(ج) تقديم المشورة والتوجيه إلى جميع كيانات الأمانة العامة بشأن السياسات المتصلة باللغات، حسب الحاجة؛

(د) القيام، بصفته رئيس إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، بعرض تقديم التوجيهات وتبادل المعارف والخبرات في جميع المسائل المتصلة بإدارة المؤتمرات مع الكيانات الأخرى التابعة للأمانة العامة، بسبل منها تقديم دورات تدريبية لموظفي الإدارة؛

(هـ) إسداء المشورة إلى الأمين العام بشأن التشجيع على اتباع نهج منهجي على نطاق الأمانة العامة بشأن تعميم مراعاة منظور تعدد اللغات، بما في ذلك عن طريق اقتراح تحديث نشرات الأمين العام والتعليمات الإدارية القائمة أو استكمالها، حيثما تدعو الحاجة.

طرائق العمل

شدّدت الجمعية العامة في قرارها ٩/٧٠ على أن مبدأ تعدد اللغات، باعتباره قيمة من القيم الأساسية للمنظمة، يقتضي مشاركة والتزاما فعليين من جانب أصحاب المصلحة كافة، بما في ذلك جميع مراكز عمل الأمم المتحدة والمكاتب الموجودة خارج المقر. ودعت الجمعية العامة في قرارها ٣٢٤/٦٩ جميع الإدارات والمكاتب داخل الأمانة العامة إلى تقديم الدعم الكامل لعمل المنسق في اضطلاعها بالولايات ذات الصلة بتعدد اللغات.

وفي وقت لاحق، ستعتمد المنسقة على المشاركة النشطة لجهات التنسيق في الأنشطة الرامية إلى الاضطلاع بالمسؤوليات المنوطة بها. ويدعم منسقة شؤون اللغات حاليا جهة تنسيق في مكتبها مكلفة بالتفاعل اليومي على مستوى الخبراء مع أعضاء الشبكة والجهات المعنية الأخرى حسب الاقتضاء، دعما للولايات المتعلقة بتعدد اللغات.

وبغية تحسين التنسيق مع جميع الإدارات والمكاتب، بما فيها تلك الموجودة خارج المقر، تقترح المنسقة إنشاء صفحة شبكية مخصصة على الشبكة الداخلية للأمانة العامة، iSeek، فضلا عن أدوات تعاونية أخرى، من قبيل منصة Unite Community. وستتضمن الصفحة الشبكية جميعا موارد مهمة، من بينها الولايات والتقارير والمبادئ التوجيهية والتعليمات الإدارية ونشرات الأمين العام المنطبقة، وتقارير عن الاجتماعات والأنشطة ذات الصلة، فضلا عن أفضل الممارسات والدروس المستفادة.

وستتعاون المنسقة عن بعد مع الإدارات والمكاتب الموجودة خارج المقر، بدون أي تكلفة، باستخدام خدمات التداول بالفيديو. ومن أجل إذكاء الوعي بأهمية تعدد اللغات في الأمم المتحدة، ستيسّر المنسقة إتاحة عروض عن تعدد اللغات لموظفي الأمانة العامة، لأغراض تقديمها في الاجتماعات والسفر الرسمي، عند الاقتضاء^(١).

التسلسل الإداري

تقدّم منسقة شؤون تعدد اللغات تقاريرها إلى الأمين العام وهيئات التنسيق الداخلية المناسبة. ويقدم الأمين العام تقاريره إلى الجمعية العامة عن عمل المنسقة وعن تنفيذ القرارات ذات الصلة.

(أ) وفي هذا الصدد، قدّم مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو عرضا أعدته المنسقة، وذلك خلال الاجتماع السنوي المعقود مع الجامعات الإقليمية التي وقّعت معها الأمم المتحدة مذكرات تفاهم بشأن التعاون في تدريب المرشحين للامتحانات اللغوية التنافسية وموظفي وزارة خارجية الاتحاد الروسي، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ بالتعاون مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات.

الدعم المتوقع

بالإضافة إلى مشاركة جميع أصحاب المصلحة بنشاط والتزامهم، بما في ذلك جميع مراكز عمل الأمم المتحدة والمكاتب الموجودة خارج المقر، ستواصل المنسقة العمل المتعلق بأفضل الممارسات مع إدارة شؤون الإعلام وتلقي مساعدتها لإبلاغ الجمهور بأهمية تعدد اللغات، على نحو ما طلبته الجمعية العامة تحديداً في قراراتها ٩/٧٠ و ١٠١/٧١ ألف وباء.

وفي هذا الصدد، من المتوقع أن تواصل إدارة شؤون الإعلام تعهد المواقع الشبكية التي تقع حالياً ضمن نطاق مسؤوليتها، بما في ذلك المواقع الشبكية الخاصة بشتى أيام اللغات التي أقرتها الأمم المتحدة. أما جميع المنتجات المتعددة اللغات الأخرى التي تصدرها أو تتعهد بها إدارة شؤون الإعلام وتدرجها في ميزانيتها، مثل إذاعة الأمم المتحدة ومراكز أنباء الأمم المتحدة، فستظل تنتجها هذه الإدارة.

ونظراً لأن تعدد اللغات وتوافر قوة عاملة متعددة اللغات عنصران مترابطان ترابطاً وثيقاً، يتوقع من المنسقة أن تعمل بالتعاون الوثيق مع تلك الإدارات والمكاتب التي تضع و/أو تنفذ سياسات الموارد البشرية من أجل تحديد أي نهج مبتكر يتوفر لتحقيق الولايات الصادرة عن الجمعية العامة.